

مقرر الدراسات النقدية (٢)

المهمة الثامنة : التحليل الاحصائي

بالتطبيق على دراسة:

الحنيطي، خالد ابراهيم .(٢٠٢٢). أثر استخدام أدوات التسويق الرقمي على سلوك
الشراء لدى طلاب الجامعات الخاصة في عمان، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال ،
كلية الاعمال .جامعة الشرق الاوسط .الاردن.

اعداد الطالب / فارس المزيني

الفصل الدراسي

العام الدراسي ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

مقدمة

يعتبر أسلوب التحليل الإحصائي من الأساليب التي يتبعها الباحثون في دراسة الظواهر الاجتماعية، حيث يُعد التحليل الإحصائي عملية يتم من خلالها تحضير وتجهيز البيانات المرتبطة بالبحث العلمي، وتتم عملية تحليل البيانات من خلال اتباع عدد من الطرق الرياضية والمنطقية قصد الوصول إلى النتائج المرجوة.

ويقصد بالتحليل الإحصائي بأنه: العملية التي يقوم الباحث من خلالها بجمع البيانات العلمية وتنظيمها وتحليلها واستخراج معلومات تفيد البحث العلمي من خلالها، بحيث تكون هذه المعلومات جديدة وذات فائدة قيمة. كما يُعرف التحليل الإحصائي أيضاً بأنه العملية التي يقوم الباحث من خلالها بالحديث عن مجتمع ما ، وشرح صفاته وتحديد المميزات التي تميزه عن باقي المجتمعات. (معزازي ، ٢٠٢١ ، ٤٧١)

وبالتطبيق على الدراسة المختارة: " أثر استخدام أدوات التسويق الرقمي على سلوك الشراء لدى طلاب الجامعات الخاصة في عمان " . لقد تبين للباحث من خلال الاطلاع على التحليل الاحصائي ، ان الباحث استخدم الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences** الإصدار العشرون **SPSS V.22** للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها ، كما تبين ان الباحث كان دقيقا في اختيار الاساليب الاحصائية المستخدمة ، حيث كانت مناسبة لموضوع وطبيعة الدراسة ، ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية :

اولا: من حيث مناسبة الاساليب الاحصائية لأهداف واسئلة الدراسة :

- لقد تبين ان الباحث استخدم الاساليب الاحصائية بصورة واضحة وكانت كافية ومناسبة لموضوع وطبيعة الدراسة ، وقام بتوضيح الهدف من استخدام كل اسلوب من الاساليب المستخدمة .

- قام الباحث بعرض نتائج التحليل الإحصائي لإجابة أفراد العينة على متغيرات الدراسة (استخدام أدوات التسويق الرقمي وأبعاده- السلوك الشرائي وأبعاده) التي تم اعتمادها من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من متغيرات الدراسة ومن ثم عرض اختبار فرضيات الدراسة.

- قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression analysis للتحقق من أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير تابع واحد، كما قام باختبار الفرضيات والتأكد من مدى ملائمة البيانات لشروط تحليل الانحدار المتعدد وهما درجة الارتباط الخطي المتعدد (multi co linearity) بين المتغيرات المستقلة وقد استخدم لهذا الهدف اختباري (معامل تضخم التباين (VIF) واختبار الحد الأدنى للتباين المسموح به (Tolerance).

- كما قام الباحث باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومقدار الاتساق الداخلي لها. ودرجة مصداقية الإجابات عن فقرات الاستبانة، ولقد تبين ان درجة الثبات كانت مرتفعة لأنها كانت أكبر من 0.70 ما يشير إلى ارتفاع ثبات فقرات كل بعد من أبعاد المتغيرين المستقل والتابع.

- قام الباحث بوصف اجابات وتقديرات افراد عينة الدراسة لأبعاد متغيرات الدراسة، و إيجاد حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات كل بعد من أبعاد البحث وقد تم استخدام مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل اليها وفق التالي (تقييم منخفض(2.33) - متوسط (2.34-3.76) - مرتفع(3.68-5.00))، واستخدم الباحث المعادلة التالية في استخراج مدى الوصف.

طول الفئة = (أعلى وزن للاستجابة- أدنى وزن للاستجابة)/(عدد الفئات التصنيفية).

-استخدم الباحث الجداول لتوضيح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات افراد العينة لأبعاد المتغير المستقل (استخدام أدوات التسويق الرقمي) والمتغير التابع (السلوك الشرائي) وتوضيح قيم اختبار t المحسوبة لأبعاد المتغير المستقل، والمتغير التابع .
- ومن خلال ما تم عرضه من الاساليب الاحصائية والتحليل الاحصائي للبيانات نجد ان الباحث قام باختيار الاساليب الاحصائية بطريقة دقيقة ، وقام بشرح الاساليب الاحصائية المستخدمة شرحا واضحا كافيا وافيا بالخطوات في نتائج تحليل البيانات ، كما حدد العلاقات ومعامل الارتباط ، كما تبين ان التحليل الاحصائي جيد وهناك اتساق بين الاساليب الاحصائية المستخدمة مع اهداف الدراسة .

ثانيا: مدى مناسبة الاساليب الاحصائية لنوع البيانات المستخدمة :

نجد ان الباحث حدد نوع البيانات المستخدمة ، وهي البيانات الكمية ، حيث بين الباحث انه استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على جمع البيانات وذلك لاختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة الدراسة ، كما استخدم الجانب الكمي التحليلي الذي تم استخدامه من خلال جمع البيانات وتحليلها ومن ثم اختبار الفرضيات واستخراج النتائج .

ويقصد بالتحليل الكمي: معالجة المعلومات معالجة رقمية وذلك من خلال أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي والاستنتاجي ، ولقد تبين من خلال التحليل الكمي للبيانات ، ان الباحث استخدم الاساليب الاحصائية المناسبة لنوع وطبيعة البيانات المستخدمة .

ثالثا : مدى استخدام الاحصاءات الوصفية بشكل سليم :

استخدم الباحث الاحصاءات الوصفية بشكل سليم ومناسب لطبيعة البيانات الكمية ، حيث استخدم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، واختبار T لعينة واحدة ، تحليل الانحدار البسيط وذلك للتحقق من أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير تابع واحد، و معامل تضخم التباين (VIE Variance Inflation Factor) واختبار التباين المسموح Tolerance للتأكد من عدم وجود تعددية ارتباط Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة.

المراجع :

معزازي، يونس ، و زيكيو، مصطفى.(٢٠٢١) . أهمية أسلوب التحليل الاحصائي في البحوث والدراسات العلمية. مجلة الفا للأعلام واللغات ، ٨(٣) ، ٤٧١-٤٨٦ .